العدد ٧٨ من المجلد الثانى فى ٢ نيسان ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

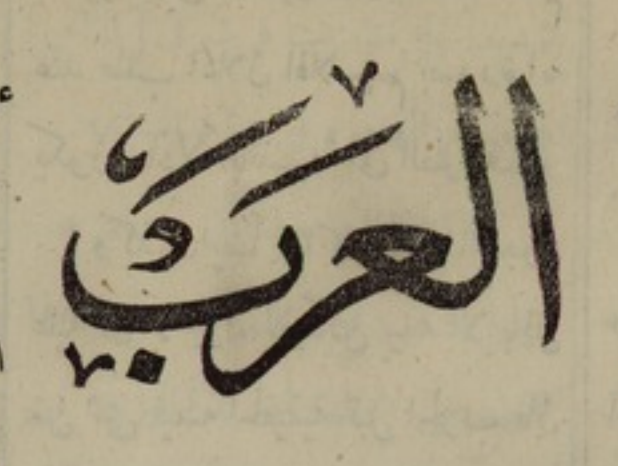
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

تجديد انشاء المحاكم

دخلت الحكومة البريطانية بغداد وفى نفسها ان تقيم مبانى العدل وتعفى آثار الجور ولايكون ذلك الا بتشييد المحاكم على طراز يوافق روح البلاد فوجدت الامور نشراً والخلل ضارباً اطنابه والاتراك قبل سقوط بغداد قد اخذوا كثيراً من السجلات وذهبوا بها ، واتلف الرعاع ما ابقى عليه الترك منها وفضلاً عن ذلك لم تجد الدولة المحتلة محاكم قائمة باعمالها ولا قضاة كفاة فى الوقت نفسه لتجديدها ولهذا تعذر فتح المحاكم حالاً . فاضطرت الحكومة الى تأجيل فتحها ، ولما اجتمعت لها بعض الاسباب قامت بتجديدها وقررت استئناف العمل بموجب القانون التركى ولكن على شريطة ان يدخل فيه بعض التغييرات اللازمة .

كنا ذكرنا ان القانون التركى فنى اصولى ولكن فيه بعض القواعد المخالفة لروح البلاد ، فاذا عنى بتنظيمه وتهذيبه وقام بتنفيذه رجال من اصحاب النزاهة واعطيت لهم الرواتب الوافرة فقد يكون حسناً فعلت الحكومة ماكان فى الامنية .

وقد فتحت ابواب المحاكم فى تموز وانتخبت للقضاء الشرعى احد علماء بغداد من اسرة متدينة وله مقام جليل بين مشاهير القوم وهو محترم ايضاً لمزاياه الشريفة فابتهجت الحكومة بتعيينه وهى لاتزال تثنى على اعماله التى امتازت بالعدل والمساواة بين الخصمين.

ومحكمة الصلح كذلك فتحت فى تموز وانتخب للحكم فيها فاضل آخر قضى عمراً طويلاً فى المحكمة الشرعية وهو رجل معروف بالمهارة والاقتدار. والحكومة لاتفتأ من ان تبذل قصارى جهدها فى انتقاء الرجال الاكفاء الذين عليهم يتوقف فيض العدل بين طبقات الامة .

وقد منح القائد العام فى منشوره المؤرخ فى ٢٨ كانون الاول ٩١٧ سلطة تامة لفتح المحاكم والسير بها على المنهاج السابق وسوف يظل القانون الذى كان قبل سقوط بغداد جارياً ويستمر حكمه لكنه يكون عرضة للاصلاح والتعديل الذى تقتضيه المصلحة العامة .

اما القضاة وكتاب المحاكم فسيكونون من ابناء البلاد الا ماندر .

ثم ان محكمة البداءة فى بغداد قد فتحت والرئيس كان قد اختبر الامور العدلية فى الهند وامتاز بخبرته التامة ومعرفته الجيدة للغة العربية .

والاعضاء هم من خيرة الافاضل المحنكين فى مهنتهم .

اما رواتبهم فقد جعلت اكثر مما كانوا يقبضونه قبل الاحتلال .

وقد عرض على هذه المحكمة ما ينوف على اربعمائة دعوى ورئى منها عدد كثير .

ويتوقع ان تفتح محكمة بداءة اخرى فى بغداد وكذلك فى خارج بغداد ، ومحكمة الاستئناف تتألف من ناظر العدلية الذى سيكون الرئيس ومعه لااقل من عضوين يؤخذان من محكمة البداءة لكن يجب ان لايكونا قد نظرا فى الدعوى المستأنفة .

والمنشور الذى صدر يقضى بان تبقى المحكمة الشرعية مفتوحة ويقضى ايضاً بان تفتح محاكم شرعية حيثما يفتقر اليها .

بقي علينا ان نتكلم عن الدعاوى وكيف ينظر فيها .

اما المسائل التي تخص الشيعة من زواج وطلاق وميراث ووصاية ووصية فانها تقرر على حسب المذهب الشيعي وينظر فيها مجتهد من علماء الشيعة .

والذي يخص اليهود من الدعاوى فانه ينظر فيها على حسب الشرائع اليهودية.

والتي تخص النصارى فانه ينظر فيها طبقاً لقانون الطائفة التي يرجعون اليها

ويبقى للمجالس القوميه النفوذ التحكيمي القضائي كما كان لها قبل الحرب .

والذي يطالع ما قدمناه يجد حقيقة التسامح ومراعاة التقاليد والمذاهب واعطاء كل ذي حق حقه .

اما سلطة المحاكم فقد حددت ولم يؤذن لها موقتاً ان تنظر في القضايا الجنائية ما عدا قضايا التزوير وشهادة الزور واشباهها وما يتعلق بمسائل الافلاس واصول المحاكمات .

واذا نظرنا نظر الاعتبار الى ما اتلفه الترك او نقلوه من السجلات فانه يقتضي ان لا تنظر المحاكم في المسائل التي تستوجب اعطاء قرار ما في ملكية الاراضي الزراعية بسبب فقدان المستمسكات والشواهد. ولكن يسوغ النظر فيها اذا اعطى الحاكم الملكي الموظف الذي يفوضه وثيقة تبين ان لا مانع في رؤيتها .

وقد اعطيت مساعدة للمديونين الذين لم يتمكنوا من ايفاء ديونهم لاسباب ناشئة من الحرب ويجوز للمحكمة في هذه الاحوال ان تؤجل الاجراء بحق المفلسين ، او تصدر الحكم عند طلب اعلان افلاسهم بصورة انه يكون عادلاً بالنسبة الى الظروف .

وكذلك ايضاً اذا كان الملك المحجوز عليه في الاجراء لا يمكن بيعه الا باقل من ثلثي قيمته الحقيقية قبل الحرب فان المحكمة يسوغ لها ان تؤجل الاجراء ايضاً.

هذه القواعد التي امرت بها الحكومة بحق المديونين هي لعمر الحق غاية في حسن المعاملة والمعاونة وتسهيل الطرق اللازمة لهم والعطف عليهم ، ومراعاة الظروف والاحوال .

وقد اودع الاشراف العام على الامور العدلية الى ناظر العدلية واعطى ايضاً سلطة واسعة لوضع القوانين لكنها مقيدة بتصديق الحاكم الملكي وبهذه السلطة يتيسر الاصلاح الضروري للنواقص التي ذكرناها آنفاً . وقد سنت نظامات لتهوين الاجر التي تتناولها المحاكم وتنظيم امور المحامين واللغة العربيه هي لغة المحاكم اليوم في زمن الحكومه البريطانيه .

قلنا ان المحاكم هي مظهر الحكومه العادلة . واماني الحكومه الانكليزيه ان تنشئ في هذه البلاد طريقه عدليه يكون قوامها العرف والعادة مع التقاليد المتخذة في البلاد ولكن على شريطه ان يؤخذ منها الصالح وينفى الفاسد وتدار بالنزاهه والاستقامه وسائر الخصال الكريمه والفضائل الشريفه.

وان هذا النظام لا يقصد منه المحافظة على شهرة العدل البريطاني فقط بل هو داع ايضاً الى سعادة العباد وصلاح البلاد .

برقيات روتر

في ١ نيسان سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك في ليلة الثامن والعشرين قال : عادت المعارك هنا الصباح في شمالي (السوم) وفي جنوبه. وقد دارت رحى قتال شديد النهار كله من جنوبي (روزيير) الى شمالي (ابلنزفيل) . وبعد ان خاب العدو في محاولاته لدحر خطوطنا في جنوبي (السوم) هجم هجمات متعددة شديدة على مواقعنا قرب (روزيير) وفي شماليها . وقد كسرنا جميع هجمات العدو على (روزيير) وكبدنا الهاجمين خسائر كبيرة . وبقينا عند الصباح محافظين على خطوطنا الواقعه اكثر الى الشمال ورددنا العدو مع ما بذله من الجهد لاجلائنا عنها بقواته العظيمه. لكنه قام بعد ذلك بهجمات جديدة اشد واقوى فانحنى خطنا هناك الى مسافة قصيرة. وجاءت بعد ذلك الانباء ان جنودنا كرت على العدو واستردت المواقع برمتها .

وهجم العدو بعزم شديد عدة هجمات على مواقعنا بين (السوم) و (الانكر) وفي شمالي (البرت) وفي جنوبيها فنشبت معارك عنيفة تمكن فيها العدو من الحصول على موطئ في قسم من مواقعنا في جنوبي (البرت) لكننا كررنا عليه واسترجعنا المواقع. ودحرنا ايضاً كل الدحر هجمات العدو القويه التي قام بها بعد الظهر على هذا الموضع وحاول مراراً الورود

من (البرت) الى الغرب فاحبطنا عمله وكبدناه خسائر فادحه.

وهجم العدو بعد الظهر بقوات عظيمه على (بوكوا) و (ايلنزفيل) فتمكن من الحصول على موطئ في الموضع الاخير لكننا كسرناه فى الاماكن الاخرى ودحرناه متكبداً خسائر عظيمه. وقد قاتلت جنودنا فى جميع هذه المعارك قتالاً باسلا وردت العدو فى الجبهه كلها وكبدته خسائر عظيمه مع كثرة جيوشه ومع ما ابداه من العزم فى هجومه. والقتال متصل بشدة فى الجبهه كلها.

وجاء فى بلاغ فرنسوى: لا يزال العدو يقذف جنوداً جديدة فى ساحات القتال وقد هجم اليوم بشدة مضاعفه فصدت جنودنا فى شرق (مونديديه) حملاته مراراً لكنها اضطرت الى التقهقر قليلاً امام قوات تفوقها كثيراً. وقاومت جنودنا ببسالة عظيمه وردت هجمات العدو الشديدة فى منطقتى (لاسني) و (نوايون) وكسرت الهاجمين.

وابلغ القائد هيك قال: دارت رحى قتال شديد امس عند المغرب وفى الليل على جانبى (السوم) وفى شماليه من (البرت) الى (بوايل) ودحرنا هجمات العدو المتتابعه على طول وادى (السوم) وعلى جوار (بومون - همل) و (پوزيو) و (موواينفيل) فاسرنا عدداً من جنوده وغنمنا عدة رشاشات والقتال يدوم بشدة على جانبى (السوم) وقد اطلق العدو فى هذا الصباح مدافعه اطلاقاً شديداً على متاريسنا فى شرق [اراس] ويتوسع الهجوم فى هذه الساحه.

وابلغ القائد هيك فى مساء هذا اليوم قال: وقع قتال عنيف فى هذا النهار على طول الخط الانكليزى من جنوبى (السوم) الى شمال شرق (اراس) ومسافته ٥٥ ميلاً. وهجم العدو هذا الصباح بعد تمهيد شديد بالمدافع هجوماً جديداً بقوات عظيمه على شقة واسعه من الجبهه تبتدئ من شمالى وجنوبى نهر (سكارپ) وهجم ايضاً فى الوقت ذاته هجمات قويه متواليه على طول خطنا فى جنوبى (السوم). وتمكن من دخول خطنا الامامى فى ساحه جديدة من ساحات القتال فى شرق [اراس]. ووقع قتال عنيف النهار كله فى مراكزنا فدحرنا حملات العدو كلها وكبدناه خسائر كبيرة. ولا تزال تدور رحى قتال شديد فى جنوبى [سكارپ]. وكسرنا هجمات العدو المتواليه على (بوايل) و (موواينفيل) و (ابلنزفيل) و (بوكوا) و (پوزيو).

تمكن العدو من دخول (برنكور) مرة اخرى لكننا كررنا عليه واجليناه عنها وقتلنا كثيراً من جنوده واخذنا عدداً كبيراً من الاسرى.

ان انسحاب الفرنسويين فى منطقه [مونديديه] ليس بالخبر السار وقد بلغ انسحابهم ثمانيه اميال. ولا ننكر اهميه ملتقى خطوط السكك الحديديه فى [مونديديه] لكن النجاح الذى حازه الفرنسويون بين [هنفلر] و [پون لفيك] يعوض الربح الذى فاز به العدو حول هذه البلدة.

وجاء فى بلاغ فرنسوى صدر فى ليلة التاسع والعشرين من هذا الشهر: يواصل العدو حملاته فى منطقة [مونديديه] بقوات عظيمه. وقد حاول فى هذا الصباح توسيع ارباحه الى غربى وجنوبى (مونديديه) لكن جنودنا وثبت عليه بالحراب واجلته عن (كورتارج) و (منيل) و (سن جرج) و [اسنفلر] فاستولينا على هذه الاماكن وحافظنا عليها. وقد تجاوز تقدمنا الكيلومترين فى شقة من الجبهه امتدادها ١٢ كيلو متراً. ووقعت معارك شديدة فى جبهه (لاسني) و (نوايون) وفى جنوبى (ميز) فلم يحصل فيها العدو على شئ وتقاوم جنودنا مقاومه صادقه.

وجاء فى برقيه من ديوان الحرب مؤرخه فى الثامن والعشرين من هذا الشهر: صددنا جميع هجمات العدو فى شمالى (السوم) وكبدنا الهاجمين خسائر عظيمه. ولا صحه لما انبئ بان العدو استولى على (هبترن).

وجاء فى البلاغات الانكليزيه عن اعمال الطيارات انها القت ٣٠ طناً من القنابر والافاً من رصاص الرشاشات على العدو واسقط الانكليز ٢٢ طيارة وفقدوا اثنتى عشرة. والقت طياراتهم فى الليل ٢٨ طنا اخرى واطلقت ٢٥,٠٠٠ طلقه برشاشاتها.

وجاء فى بلاغ آخر: ان طيارى الانكليز قذفوا ٣٠ طنا من القنابر واطلقوا ٢٥٠,٠٠٠ رصاصه برشاشاتهم

على العدو فكبدوه خسائر فادحة وعطلوه عن الاتيان بالنجدات من الجنود وبالمعدات واشتبكوا بالقتال مع العدو فاسقطوا ٣١ طيارة ودمروا منطادين وفقدوا تسع عشرة طيارة ويظن ان بضعا منها نزل في خطوطنا .

— اعلان من دائرة بلدية بغداد —

— التزام رسم الدلالية —

١ . تعلن دائرة بلدية بغداد للراغبين بان (رسوم الدلالية) ستوضع في الالتزام الى مدة احد عشر شهراً وذلك منذ اول ايار سنة ١٩١٨ الى غاية ٣١ آذار سنة ١٩١٩ .

٢ . يحق للملتزم ان يجبي رسم الدلالية بسعر اثنين ونصف بالمائة من جميع الاشياء المنقولة والحاصلات المحلية التي تباع بالمزاد داخل منطقة بلدية بغداد . ماعدا الخضراوات والبطيخ والرق والحيوانات .

٣ . ان مبلغ الالتزام يدفع باقساط شهرية سلفاً ويؤخذ (ديبوزيت) وديعة مساوية لقسط شهر واحد .

٤ . اذا اساء الملتزم العمل عند استيفاء الرسوم او تخلف عن دفع الاقساط الشهرية ، يفسخ الالتزام والوديعة تصادر وعلاوةً عليه قد يكون عرضة للمحاكمة امام الحاكم العسكري.

٥ . اذا اقتضت الضرورة العسكرية احداث نظام مخل بشروط الالتزام ومغاير لنصوصه، فيخير الملتزم في مواصلة الالتزام او فسخه منذ ادخال النظام المذكور . واذا عول الملتزم على فسخ الالتزام فالوديعة تعاد اليه .

٦ . المزايدات العلنية تقبل في دائرة بلدية بغداد وتنتهي عند الظهر في اليوم العشرين من نيسان ١٩١٨ .

— اعلان —

من دائرة بلدية بغداد

« التزام عبر القرارة »

١ . تعلن دائرة بلدية بغداد للراغبين بان رسوم « عبر القرارة » ستوضع في الالتزام لمدة احد عشر شهراً ابتداءً من اول ايار ١٩١٨ لغاية ٣١ آذار ١٩١٩ .

٢ . يحق للملتزم ان يجمع رسوم العبر بموجب الاسعار الآتية :

اشخاص	ربع آنة
خيال (فارس)	آنة واحدة
حيوانات غير محملة	نصف آنة
حيوانات محملة	آنتان
٥ رؤوس غنم او عنز	نصف آنة
تختروان	عشر آنات
كجاوة	خمس آنات

٣ . ان مبلغ الالتزام يدفع باقساط شهرية سلفاً ويؤخذ (ديبوزيت) وديعة مساوية لقسط شهر واحد .

٤ . اذا اساء الملتزم العمل عند جباية الرسوم او تخلف عن دفع الاقساط الشهرية، يفسخ الالتزام وتصادر الوديعة وعلاوةً عليه قد يكون عرضة للمحاكمة امام الحاكم العسكري .

٥ . اذا اقتضت الضرورة العسكرية فاحدثت نظاماً مخلاً بشروط الالتزام ومغايراً لنصوصه، يخير الملتزم بمواصلة الالتزام او فسخه منذ ادخال النظام الآنف الذكر . واذا عول الملتزم على فسخ الالتزام فالوديعة تعاد اليه .

٦ . المزايدات العلنية تقبل في دائرة بلدية بغداد وتنتهي عند الظهر في اليوم الـ٢٠ من نيسان ١٩١٨ .

اعلان

— من دائرة بلدية بغداد —

— التزام دلالية الحيوانات —

١ . تعلن دائرة بلدية بغداد للراغبين بان (رسوم دلالية الحيوانات) ستوضع في الالتزام الى مدة احد عشر شهراً ابتداءً من اول ايار سنة ١٩١٨ الى غاية ٣١ آذار سنة ١٩١٩ .

٢ . يحق للملتزم ان يجبي رسوم الدلالية بسعر اثنين ونصف في المائة من جميع الحيوانات التي تباع بالمزاد داخل منطقة البلدية في مدينة بغداد .

٣ . ان مبلغ الالتزام يدفع باقساط شهرية سلفاً ويؤخذ (ديبوزيت) وديعة مساوية لقسط شهر واحد .

٤ . اذا اساء الملتزم العمل عند جباية الرسوم او تخلف عن دفع الاقساط الشهرية يفسخ الالتزام وتصادر الوديعة. وعلاوةً عليه قد يكون عرضة للمحاكمة امام الحاكم العسكري .

٥ . اذا اقتضت الضرورة العسكرية احداث نظام مخل بشروط الالتزام ومغاير لنصوصه، يخير الملتزم في مواصلة الالتزام او فسخه منذ ادخال النظام المذكور . واذا عول الملتزم على فسخ الالتزام ، فالوديعة تعاد اليه .

٦ . المزايدات العلنية تقبل في دائرة بلدية بغداد وتنتهي عند الظهر في اليوم ٢٠ من نيسان سنة ١٩١٨ .